الى بعض اخوانه لما ارسلوا اليه يشيرون عليه بالرفق
بخصومه ليتخلص من السجن احببت ان انقل اولها
لعظيم منفعته قال الحمد لله نستعينه ونستهديه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا ها
دي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا صلى الله
عليه وسلم تسليما اما بعد فقد وصلت الورقة
التي فيها رسالة الشيخين الجليلين العالمين
الناسكين القدوتين ايدهما الله وسائر الاخوان
بروح منه وكتب في قلوبهم الايمان وادخلهم مدخل
صدق واخرجهم مخرج صدق وجعل لهم من لدنه
ما يتم به من السلطان سلطان العلم والحجة بالبيان
والبرهان وسلطان القدرة والنصرة بالسنان والا
عوان وجعلهم من اولياء المتقين وحزبه الغالبين
لمن ناواهم من الاقران ومن ائمة المتقين الذين
جمعوا بين الصبر والايقان والله محقق ذلك ومنجز
وعده في السر والاعلان ومنتقم من حزب الشيطان

لعباد

لعباد الرحمن لكن بما اقتضت حكمته ومضت به
سنته من الابتلاء والامتحان الذي يميز الله به اهل
الصدق والايمان من اهل النفاق وآلهيشان
اذ قد دلت كتابه على ان لا بد من الفتنة لكل من
ادعى الايمان والعقوبة لذوي السيئات والطغيان
فقال تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكا
ذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
ساء ما يحكمون فانكر سبحانه على من يظن ان اهل
السيئات يفوتون الطالب الغالب وان مدعي الايمان
يترك بلا فتنة تميز بين الصادق والكاذب واخبر
في كتابه ان الصدق بالايمان لا يكون الا بالجهاد في سبيله
فقال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا وقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصادقون واخبر سبحانه بخسران المقلب
على وجهه عند الفتنة الذي يعبد الله فيها على حرف
وهو الجانب والطرف الذي لا يستقر من هو عليه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)